دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	اختتام دورة الاحصاء الجنائي و استخداماته في مكافحة الجريمة
المصدر:	الأمن والحياة
الناشر:	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
مؤلفين آخرين:	عبداللطيف، عرسان(مؤلف)
المجلد/العدد:	مج 6, ع 64
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1987
الشهر:	نوفمبر - ربيع الاول
الصفحات:	51 - 53
رقم MD:	311085
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الإحصاء الجنائي، دورة الاحصاء الجنائي، الجريمة و المجرمون، مكافحة الجريمة، الرعاية الاجتماعية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/311085

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

بحضور «٤٧» مشاركا من الدول العربية:

اختتام دورة الاحصاء الجنائي واستخداماته في مكافحة الجريمة

الدكتور عبدالرحمن أبو عمه

كتب عرسان عبداللطيف:

اختتمت بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض أعمال الدورة التدريبية القصيرة التاسعة عشرة وموضوعها «الاحصاء الجنائي واستخداماته في مكافحة الجريمة» .. التي نظمها المركز في الفترة من ١٧ شوال الى ٥ ذي القعدة ١٤٠٧هـ «الموافق ١٣ - يونيو/حزيران الى ١ يوليو/تموز ١٩٨٧م».

وقد اجتاز الدورة سبعة وأربعون مشاركا من منسوبي وزارات الداخلية والعدل والشئون الاجتماعية في الدول العربية..وبدأ حفل الاختتام بتلاوة آيات بينات من كتاب الله العزيز، ثم ألقى المشرف العلمي على الدورة الدكتور **عبدالرحمن أبوعمّة** كلمة أوضح فيها أن المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ليس حديث العهد بالاهتمام بالعلوم الحديثة والتقنية العلمية في سبيل الرقي بالأبحاث المختلفة والدراسات الأمنية واستعرض في هذا الخصوص نشاطات المركز في مجال الاحصاء الجنائي مشيراً الى أن هذه الدورة اشتملت على مواضيع كثيرة ومتعددة كما تم طرح المواضيع بصورة تتلاءم وطبيعة العمل في مجالات الاحصاء الجنائي وفي المجالات الأمنية المختلفة، وأعرب عن أمله في أن تكون الفائدة قد عمت الجميع مشيداً بالتجاوب الممتاز من الدارسين.

ثم ألقى المقدم **خالد حسن ابراهيم** من جمهورية السودان كلمة المشاركين، أكد فيها أن الجريمة في عصرنا هذا قد تطورت بصورة كبيرة وأصبحت هاجسا يقلق الأجهزة الأمنية وأجهزة الرعاية الاجتماعية وغيرها من الأجهزة الأحرى التي تعنى بمكافحة الجريمة والسعي وراء أسبابها ومسبباتها باستخدام أحدث الوسائل العلمية.. وكان لابد للاحصاء الجنائي أن يأخذ دورا طليعيا بحكم طبيعته في وضع الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالمكافحة، وباعتباره يعنى بدراسة اتجاهات الجريمة وتحديد مسارها وخصائصها.. ومن هنا تتضح أهمية هذه الدورة مما يجعلنا نطمع في المزيد من هذا النوع من الدراسات الحديثة في الاحصاء الجنائي، الذي يشكل حجر الزاوية في البنية الأساسية لطرق المكافحة والوقاية من ارتفاع معدلات الجريمة والذي تقوم عليه الخطط وبدائلها.

وأضاف المقدم **خالد حسن ابراهيم**: لقد كانت الفائدة قصوى من هذه الدورة القصيرة في اعطاء المشاركين جرعة دسمة من أساليب الاحصاء الجنائي نأمل ونسعى بتطبيقها عند عودتنا وان تعم الفائدة منها، كما أن الدورة أسهمت في خلق هدف آخر هو وجود الصلات والمعرفة بين أبناء الوطن العربي الكبير.

مزيد من الثقة

وألقى رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الدكتور **فاروق عبدالرحمن مراد** كلمة أثنى فيها على المشاركين وخاطبهم قائلاً:

يهمنا عند عودتكم الى مقار أعمالكم ان نلمس أثرا لهذه الدورة في نفوسكم وفي أعمالكم وبين زملائكم ومحيط العمل الذي تنتسبون اليه في كل مرفق في أنحاء العالم العربي الذي ننتمي اليه جميعا.

وأضاف بأن الاقبال على هذه الدورة من مختلف الدول العربية أمر يدعونا الى مزيد من الثقة في أن ما نبذله وما نعده وما ننظمه من برامج في هذا المركز انما يجد الصدى المناسب لدى الأجهزة الأمنية في الدول العربية التي ائتمنتنا على هذا العمل، فهذا المركز مركز عربي يخص كل الدول العربية وهذا المركز يعنى بالأمن في مفهومه الشامل الذي لابد أن نتبناه جميعا وهو المفهوم الذي تتضافر فيه الجهود لتحقيقه، أي الأمن الذي لا تنفرد جهة معينة بشرف العمل على تحقيقه بل هو مسئولية كل المرافق الرسمية ومسئولية المواطنين والمؤسسات الأهلية وغيرها.

وأضاف الدكتور **فاروق عبدالرحمن مراد** بأن أجهزة الرعاية الاجتماعية وأجهزة الشرطة وأجهزة القضاء والنيابة والاعلام كلها ترتبط ارتباطا عضويا في العمل على وقاية المجتمع من الجريمة والانحراف ولا يكفي ان نطمئن ونركن الى ما تنعم به بلادنا العربية ولله الحمد من أمن، فقد يحدث مابين يوم وليلة ما يعكر صفو الأمن، ونظرة واحدة الى الأحداث التي تتتالى من مختلف أنحاء العالم تكفينا لأن نأخذ العبرة ونأخذ بأسباب الحيطة والحذر..

وقال: ان الاحصاء واحد من العمليات الهامة التي لابد أن نستفيد منها ونلجأ اليها في أداء أعمالنا وأن نستخدمها الاستخدام الذي يحقق لنا اقتصادا في جمع المعلومات وحفظها وتحليلها وفي الاستنتاجات التي نحصل عليها من هذه المعلومات.

وهذه الدورة توفر قدرا من التدريب على استخدامات الاحصاء الجنائي والتأكيد على أهميته ولن يتوانى المركز في اعتماد العديد من هذه البرامج التي تركز على استخدامات الاحصاء الجنائي.

وأضاف رئيس المركز: أن جهودكم تعتبر جهودا طليعية في وطننا العربي في هذا الميدان، فالاحصاء وأساليبه واستخداماته عملية مستمرة ومتصلة وتتنامى وتتزايد في وطننا العربي، وهناك تجارب من الدول الأخرى سبقتنا في هذا الميدان لابد أن نحصل عليها ولابد أن نرى كيف نتبنى منها ماياناسبنا.. وهذه تأتي من خلال الاطلاع الشخصي والدراسة المتعمقة ومن خلال دورات تدريبية عديدة في هذا المجال.

وأثنى رئيس المركز على أعضاء الهيئة العلمية الذين أسهموا في هذه الدورة بجهدهم العلمي مشيرا الى حرص المركز على الاستفادة من خيرة الخبرات في أنحاء وطننا العربي. وقال بأن المركز يعتمد في الجهد العلمي الذي يقدمه على هؤلاء الأساتذة والمفكرين والخبراء والباحثين فلا يحاول أن يستأثر بهم بشكل دائم.. فالمركز يتصل اتصالا حقيقيا عبر هذا الأسلوب بمختلف مراكز الخبرة، ومراكز البحوث ومراكز المعلومات، والجامعات، وأيضا الأجهزة الرسمية التي تتوفر فيها الخبرة من كل البلاد العربية وهذه أيضا واحدة من الرسالات التي يحرص المركز على تحقيقها.

وأضاف الدكتور **فاروق عبدالرحمن مراد**: أن لدينا اداة لتقييم ما يتصل بأعمال هذه الدورة وكل برامج المركز.

وفي ختام كلمته أكد على أن المشاركين في هذه الدورة وغيرها من الدورات يعدون سفراء للمركز في مقار أعمالهم وبين زملائهم في العمل، أو المسئولين من الادارات التي يعملون بها.

ثم قام رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة.

رأي المشاركين

وقد التقت «الأمن والحياة» بعدد من هؤلاء المشاركين حيث قال رائد الشرطة **صلاح الدين أحمد صالح** من ادارة المباحث الجنائية المركزية بالسودان:

لاشك أن الاحصاء الجنائي واستخداماته في مكافحة الجريمة قد أصبح اليوم يمثل حجر الزاوية الأساسي في استنباط وسائل مكافحة الجريمة بما يتيحه لنا من رؤية واضحة لمسببات الجريمة وأنجع سبل المكافحة ومؤشرات ارتفاع الجريمة وانخفاضها ورصد الظواهر الاجرامية الجديدة على المجتمعات.. وقد سعدنا ـ حقا ـ بما يقوم به المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب من جهود كبيرة لترسيخ فعاليات هذا العلم على وسائل تقنية حديثة وخبرة أساتذة أجلّاء من مختلف أنحاء الوطن العربي في هذا المجال.. ولاشك أن حرص المركز على

مواصلة هذا الجهد سيؤدي الى نتائج ملموسة في مكافحة الجريمة في الوطن العربي إن شاء الله.

استفادة كاملة

كما أعرب محافظ شرطة **خرباشي السعيد أحمد** ـ وهو أحد المشاركين من الجمهورية الجزائرية ـ عن سعادته لهذه المشاركة وقال:

ان هذه الدورة بالرغم من أنها سميت بدورة قصيرة غير أنها حققت أهدافا كبيرة وليس هذا فحسب بل انها حققت هدفاً سامياً ونبيلاً تمثل في جمع عدد من أبناء الدول العربية.. وقال: لقد كانت الاستفادة كاملة من الدورة لأنها كانت بلغة عربية وبخبرة أساتذة عرب لهم الكفاءة العلمية العالية التي بها تتحقق الفائدة الكبيرة.. وأضاف: ان ما يدفعنا الى الاطمئنان هو التجاوب الكبير بين المشاركين اضافة الى حرصهم على التحصيل العلمي والعزم على تطبيقه في مجالات أعمالهم.

أما النقيب **بشير الأصفر** ـ من مكتب البحوث والدراسات والاحصائيات بالجماهيرية العربية الليبية ـ فقد أعرب عن شكره للمركز وأعضاء الهيئة العلمية وجميع العاملين على الجهود الكبيرة التي بذلت في سبيل إنجاح هذه الدورة وعلى الحفاوة والتكريم الذي قوبل به المشاركون.

وقال بأن هذه الدورة كانت ناجحة لعدة أسباب أهمها: تعريف المشاركين على هذه المنارة العلمية وعلى الخدمات التي تقدمها للوطن العربي في كافة المجالات الأمنية وكذلك تعريف أبناء الوطن العربي الواحد بعضهم ببعض، كما رسخت أواصر المودة

خوباشي سعيد احمد

النقيب بشير الاصفر

بينهم اضافة الى توطيد سبل التعاون المشترك بين الأجهزة الأمنية العربية، ولقد كان موضوع هذه الدورة من أهم الموضوعات العلمية التي يلزم الالمام بها والعمل بها كأساس علمي متقدم.

وأكد أن الدورة أدت غرضها وحققت هدفها، حيث تعرفنا على أحدث وأهم الطرق الاحصائية في جمع وتبويب وتحليل البيانات وذلك خدمة للأمن العربي المشترك.

موضوعات الدورة

هذا.. وقد اشتملت موضوعات الدورة على التعريف بأهمية الاحصاءات الأمنية وخاصة الاحصاءات الجنائية، ودراسة التأثير الجنائي على المجتمع وكيفية قياسه ومعالجته، وطرق تحديد المتغيرات الاحصائية في علم الجريمة وكيفية جمع المعلومات عنها، اضافة الى تعريف الجريمة في الاصطلاح الشرعي وكيفية مكافحتها، وكذلك كيفية عرض المعلومات الجنائية وحفظها، كما اشتملت هذه الموضوعات على أساليب تلخيص المعلومات الجنائية وتبسيط استخدام الاحصاء الاستنتاجي في دراسة الجريمة.

وقد هدفت الدورة الى تزويد المشاركين بالأساليب المستحدثة في الإحصاء الجنائي واستخداماته في مكافحة الجريمة..وركزت بالأخص على تعريف المشاركين بصورة عامة بأهمية الاحصاء في مجالات الحياة المختلفة، واطلاعهم على استخدامات الاحصاء الجنائي في المجالات الأمنية المختلفة وبالأخص في مجال مكافحة الجريمة، وتدريبهم على كيفية جمع البيانات الأمنية والجنائية مع مناقشة التطبيق على بعض طرق جمع البيانات المستخدمة في بعض الدول العربية وتزويدهم بالطرق العلمية الحديثة في تصنيف وتبويب البيانات وحساب المؤشرات الاحصائية الأولية.

كما استهدفت الدورة تدريب المشاركين على كيفية معالجة بيانات الاحصاء الجنائي وتحليلها بكفاءة عالية وتدريبهم على اجراء البحوث وتصميم الدراسات الإحصائية والوصول الى استنتاجات في مجال مكافحة الجريمة اضافة الى اطلاع المشاركين على أهم الوسائل الحديثة لحفظ البيانات ومدى جدواها في الاحصاء الجنائي.